

الفرق المر

العالم يودع ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز

• عكاظ (خاص)

” في مشهد مهيب، يودع العالم اليوم أحد أبرز القيادات السياسية التي تركت بصمة واسعة على صعيد القضايا الإنسانية والسياسية والاقتصادية، حيث يتوافد للعاصمة الرياض زعماء ورؤساء وممثلو دول العالم أجمع للمشاركة في تشييع ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز –رحمه الله- بعد الصلاة عليه

اعتبر قراراته حفزت السلام بالشرق الأوسط.. أوباما:

رحل الملك الشجاع والقائد الصادق

• أ ف ب (واشنطن)

عبر الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن تعازيه الشخصية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز،

الأردن تنعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتعلن الحداد ٤٠ يوما

• بترا (عمان)

قطع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني زيارته إلى منتدى دافوس من أجل المشاركة في تشييع خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

من جهة أخرى نعى الديوان الملكي الهاشمي الملك عبد الله بن عبد العزيز وفقاً لبيان بثته وكالة الأنباء الأردنية «بترا» جاء فيه «يامر من الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ويقول يومنة بقضاء الله وقدره بنعى الديوان الملكي الهاشمي ببالغ الحزن وعميق الأسى المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ويعلم الحداد في البلاط الملكي الهاشمي لمدة أربعين يوماً اعتباراً من اليوم الجمعة». وتابع البيان: «الديوان الملكي الهاشمي إذ بنعى الفقيد الكبير ، يعرب عن تأثر وحزن صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والأسرة الأردنية بهذا المصاب الجلل والوقوف إلى جانب المملكة العربية السعودية والشعب السعودي الشقيق، ويضرع إلى الله العليّ القدير أن يتغمّد الراحل الكبير بواسع رحمته ورضوانه».

والعلماء ووجهاء البلاد وعمامة الشعب السعودي

وفي مساء ذات اليوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد. وقد أولى الملك عبدالله بن عبدالعزيز العلم والثقافة في المملكة العربية السعودية اهتماماً واضحاً فكان من نتائج ذلك أن أسس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض كما أنشأ في ٢٠٠٧/٥/١٤ مهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي يقام سنوياً في الجندارية ويستقطب العلماء والأدباء والمفكرين من العالم.

أبرز إنجازاته

شهدت المملكة منذ مبايعته الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ٢٦ / ٦ / ١٤٢٦هـ العديد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد مساحتها التاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرياء والمياه والزراعة تشكل في مجملها إنجازات علمية وتحتيزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضاعها في رقم جديد في خارطة دول المنطقة فقد تجاوزت في مجال التنمية السقف المعتد لإنجاز العديد من الأهداف التنموية والتقنية والعديد من المدن الاقتصادية السعودية بالمدينة المنورة (إعلان الألفية للأمم المتحدة عام ٢٠٠٠) كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقررة. وتحقق لشعب المملكة

في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العديد من الإنجازات المهمة منها تضاعف أعداد جامعات المملكة من ثماني جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات، وإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والعديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينةجازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض.

قطاع الخدمات التليمية

خطت مسيرة التعليم خطوات متسارعة إلى الأمام حيث وجهت المملكة نسبة كبيرة من عائداتها لتطوير الخدمات ومنها تطوير قطاع التعليم ولم تقف معطيات قائد هذه البلاد عند ما تم تحقيقه من منجزات تعليمية شاملة فقد واصل رحمه الله مسيرة التنمية والتخطيط لها في عمل دائم يتلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والإزدهار لهذا البلد وأبنائه. وتحديث المملكة حالياً نهضة تعليمية شاملة ومباركة توجت بإجدي وعشرين جامعة حكومية وأربع جامعات أهلية تضم ١٩ كلية جامعية أهلية موزعة على جغرافيا لتغطي احتياجات المملكة بلغ عدد طلابها ٧٠١،٦٨١ وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات ٣٠،٢٤٦ أستاذًا للعام الدراسي ١٤٢٦

بيان: «كان دائما قائدا صادقا يتمتع بالشجاعة في قناعاته»، متحدثا عن «صداقة حقيقية وودية» مع الملك عبدالله، وأضاف قائلا «حميمية وقوة الشراكة بين بلدينا هي جزء من إرث الملك عبدالله».

بيان: «كان دائما قائدا صادقا يتمتع بالشجاعة في قناعاته»، متحدثا عن «صداقة حقيقية وودية» مع الملك عبدالله.

بالشرق الأوسط. واعتبر أوباما أن الملك عبدالله - رحمه الله - كان يقدر العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة، وقال أوباما في

• عكاظ (جدة)

أصدرت الرئاسة المصرية بيانا نعت فيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي توفي فجر الجمعة، وقطع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي زيارته لسويسرا، حيث كان يشترك في منتدى دافوس، وتوجه السعودية للمشاركة في تشييع خادم الحرمين. وجاء في بيان الرئاسة المصرية: «ينعى الرئيس عبد الفتاح السيسي باسمه وباسم شعب مصر، ببالغ الحزن والأسى، المغفور له الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، الذي وافقه المنية

التقدم الحضاري والثقافي

كما حرص رحمه الله على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات ومن هذا المنطلق تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة ولائحته التنفيذية وتكوين هيئة البيعة وجرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وتخصيص سبعة مليارات ريال لتطوير السلك القضائي والرقعي به كما تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعنى بشؤون المواطنين ومصالحهم ومنها (الهيئة الوطنية لحماية الزهامة ومكافحة الفساد) و(الهيئة العامة للاسكان) كما تم إنشاء وحدة رئيسية في وزارة التجارة والصناعة بمستوى وكالة تعنى بشؤون المستهلك، وبدأت المجالس البلدية تمارس مسؤولياتها المحلية وإزاء عدد مؤسسات المجتمع المدني وبيئات تنمية النظر إلى التحديات التي تواجه المجتمع المحلي والإعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري واستيعاب وجهات النظر دعا الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في أكثر من مناسبة إلى تعزيز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة وإلى ضرورة تعميق المعرفة بالأخر وبتاريخه وقيمه وتأسيس علاقات على قاعدة الاحترام المتبادل والتعاقد بين اللغات كونها ناقلا أصيبنا لتعليم وخبرات وتجارب الأمم والشعوب والارتقاء بالوعي الثقافي وترسيخ الروابط العلمية بين المجتمعات الإنسانية. وللتواصل الشرعي المفهوم الحوار الإسلامي مع أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة في العالم رعى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله في الثلاثين من شهر جنادي الأولى ١٤٢٩هـ حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي بقصر الصفا في مكة المكرمة. وأوصى المشاركون في المؤتمر بإنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للتواصل بين الحضارات بهدف إشاعة ثقافة الحوار وتدريب وتنمية مهاراته وفق أسس علمية

١٤٢٩ هـ ، إضافة إلى ٢٢ ألف مدرسة للبنين والبنات لترفع إجمالي عدد طلابها إلى أكثر من ٥ ملايين طالب وطالبة يتلقون تعليمهم في أكثر من ٢٢ ألف مدرسة ويقوم على تعليمهم أكثر من ٤٢٦ ألف معلم ومعلمة. وإنفاذا لتوجيهات الملك عبدالله تم إنشاء العديد من المعاهد والمراكز في بعض الجامعات لأبحاث التقنيات متناهية الصغر (النانو). وتمثل رعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع ورئاسته إيداه الله مجلس أمنائها مرحلة جديدة من مراحل التعليم في وطننا الغالي واستجابة طبيعية للتحولات النوعية الماثلة في مجال تحديث البرامج التربوية والتعليمية. وفي نفس الإطار أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها في ٢٤ محرم ١٤٢٨هـ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام الذي يعد نقلة نوعية في مسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية فهو مشروع نوعي يصب في خدمة التعليم وتطوره في المملكة لبناء إنسان متكامل من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية.

ويتضمن المشروع الذي سيمت تنفيذه على مدى ست سنوات بتكلفة قدرها تسعة مليارات ريال برامج لتطوير المناهج التعليمية وإعادة تأهيل المعلمين والمعلمات وتحسين البيئة التعليمية وبرنامج للنشاط اللاصفي واطلق الملك عبدالله مبادراته بتخصيص حكومة المملكة مبلغ ثلاثمائة مليون دولار لتكُون نواة لبرنامج يحول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

خدمات حجاج بيت الله الحرام

حرص المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على استكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشكلات الازدحام حول جسّم الجمرات وفي الساحات المحيطة بها بالإضافة إلى ما تضمنته المشروعات من استكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي بمشيئة الله إلى تسهيل حركة المرور من وإلى مشعر منى. وفي هذا السياق صدرت في السادس والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤٢٨ هـ موافقة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على تنفيذ مشروع لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام وستكون مجمل تقريبا مما يضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة. واتسم عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بسماح حضارية رائدة جسدت ما انصف به رعاه الله من صفات متميزة أبرزها تضافته في خدمة وطنه ومواطنيه وأمنة الإسلامية والمجتمع الإنساني بجامعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه.

عصر اليوم في مسجد الأمير تركي بن عبدالله في مدينة الرياض.

وفي الوقت الذي نعت فيه دول العالمين العربي والإسلامي قائد الأمة أمس ، أعلنت عدد من الدول ومنها الأردن ومصر الحداد ، فيما وصلت وفود ممثلة لدول شقيقة وصديقة فجر اليوم للعاصمة الرياض للمشاركة الرسمية في مراسم التشييع والجزاء ، والمبايعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

هولاند: رؤية الملك عبدالله للسلام ستبقى حدثاً

• أ. ف. ب (باريس)

أشاد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بالعمل الذي قام به الملك عبدالله بن عبد العزيز - رحمه الله - مؤكداً أنه ميز به تاريخ بلاده بشكل كبير.

وجاء في بيان للقصر الرئاسي الفرنسي أن فرنسوا هولاند «أشاد بذكري رجل دولة مبرم للعمل الذي قام به تاريخ بلاده بشكل كبير والذي ستبقى رؤيته للسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط الحدث وأكثر من أي وقت مضى».

وأضاف البيان «رئيس الدولة يقدم تعازيه الحارة للشعب السعودي ويعرب عن تمسكه بالصداقة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية التي عمل من أجلها الملك عبدالله بن عبدالعزيز طيلة فترة حكمه».

الرئاسة المصرية: الشعب المصري لن ينسى مواقف الراحل التاريخية

في ساعة مبكرة من صباح اليوم، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجزيه خيراً عما قدمه لشعبه وامته من عطاء سيمسجله له التاريخ بأحرف من نور. لقد فقدت المملكة العربية السعودية والأمة العربية زعيماً من أبرز أبنائها، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمتة. وسوف يسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات عديدة في الدفاع عن قضايا العربية والإسلام ويشرف وصدق وإخلاص، متحلياً بالحق والعدل والنخوة وشجاعة الكلمة. ولن ينسى الشعب المصري المواقف التاريخية للملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، تجاه مصر وشعبها، والتي كانت تنبع من حكمة وإيمان عمق بضروة

في ساعة مبكرة من صباح اليوم، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجزيه خيراً عما قدمه لشعبه وامته من عطاء سيمسجله له التاريخ بأحرف من نور.

لقد فقدت المملكة العربية السعودية والأمة العربية زعيماً من أبرز أبنائها، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمتة. وسوف يسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات عديدة في الدفاع عن قضايا العربية والإسلام ويشرف وصدق وإخلاص، متحلياً بالحق والعدل والنخوة وشجاعة الكلمة. ولن ينسى الشعب المصري المواقف التاريخية للملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، تجاه مصر وشعبها، والتي كانت تنبع من حكمة وإيمان عمق بضروة

التضامن العربي وتضافر الجهود بين أبناء الأمتين العربية والإسلامية للمساهمة في إعلاء شأنهما على المستوى الدولي وإذ يعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي باسم مصر، شعباً وحكومة، عن خالص تعازيه لشعب المملكة العربية السعودية الشقيق ولعائلة الفقيد الراحل، ليوكد ثقته الكاملة في أن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود سوف يكملان تلك المسيرة العطرة في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة.

تعبير بصدق ووضوح مقروين بالشفافية عن نهج ثابت ملتزم تجاه قضايا الأمة العربية وشؤونها ومصالحها المشتركة ومشكلاتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واستعادة المسجد الأقصى المبارك والعمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة مع التمسك بميثاق الجامعة العربية وثببت دعائم

التضامن العربي على أسس تكفل استمراره لخير الشعوب العربية. وفي هذا الإطار قدم الملك عبدالله بن عبدالعزيز (عندما كان ولياً للعهد) تصورا للتسوية الشاملة العادلة للقضية الفلسطينية من ثمانية مبادئ عرف باسم «مشروع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز» قدم مؤتمر القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢هـ وقد لاتت هذه المقترحات قبولا عربيا ودوليا وتبنتها تلك القمة وأكدها القيم العميقة للأخفة خاصة قمة الرياض الأخيرة وأضحت مبادرة سلام عربية. واقترح الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي عقد في الرياض خلال عام ٢٠٠٠م إنشاء أمانة عامة للمنتدى الدولي للطاقة يكون مقرها

دقيقة وإنشاء جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للحوار الحضاري ومنحها للتخصصات والهيئات العالمية التي تسهم في تطوير الحوار وتحقيق أهدافه.

التطور الاقتصادي

وفي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتخفيف الجهدود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة على حصول الدولة على عائدات جديدة في مجال الإصلاح الاقتصادي ودخول المملكة ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي. وصنفت المملكة أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز ٢٣ من أصل ١٧٨ دولة. وفي هذا السياق قال الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته لدى افتتاحه أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى في ٧ ربيع الأول ١٤٢٩هـ الموافق ١٥ مارس ٢٠٠٨م: «في المجال الاقتصادي عملنا على تحسين مشاريع البنية الأساسية القائمة وتطويرها كما تم اعتماد مشاريع جديدة في القطاعات المختلفة وبشكل يحقق التنمية الموازنة بين مناطق المملكة ورفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل». واستضافت المملكة في شهر نوفمبر ٢٠٠٧م دعوة من الملك عبدالله بن عبدالعزيز القمة الثالثة لرؤساء حكومات دول أعضاء منظمة أوبك في الرياض والتي صدر عنها إعلان الرياض الذي ركز على دور منظمة أوبك ومساهمتها في استقرار سوق الطاقة العالمية والأزدهار العالمي.

وضوح وشفافية سياسة

المملكة العربية السعودية

وفي المجال السياسي حافظت المملكة على منهجها الذي انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز طيب الله فراه القائم على سياسة الاعتدال والارتزان والحكمة وبدع النظر على الصعد كافة ومنها الصعيد الخارجي حيث تعمل المملكة على خدمة الإسلام والمسلمين وقضاياهم ونصرتهم ومد يد العون والدعم لهم في ظل نظرة موازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي وأسس العلاقات الدولية المرعية والمعمل بها بين دول العالم كافة منطقة من القاعدة الأساس وهي العقيدة الإسلامية الصحيحة. وكانت السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية وما تزال